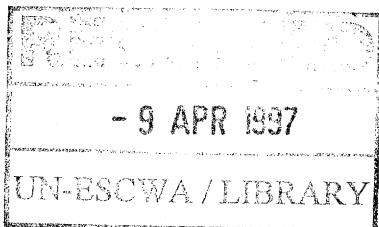




التوزيع : محمد ود  
E/ECWA/SDHS/CONF.4/2

١٨ تشرين أول / أكتوبر ١٩٧٩

الاصل : بالعربي



# الأمم المتحدة

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة  
للمرأة ، ١٩٨٠

الاجتماع الاقتصادي التحضيري للمؤتمر العالمي  
لعقد الأمم المتحدة للمرأة ، ١٩٨٠ ،  
دمشق ، ١٣-١٥ كانون أول / ديسمبر ١٩٧٩

مشروع مقتضب

لبرنامج العمل الاقتصادي

لمنطقة غرب آسيا للنصف الثاني من عقد الأمم

المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلام ١٩٨٥-١٩٨١



## المحتويات

### صفحة

١	مقدمة
٢	دعايم برنامج العمل
٣	اولويات استراتيجية في برنامج العمل الاقليمي
	أولاً : الاهداف والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية
٣	لمشاركة المرأة في التنمية
٣	١- التخطيط الوطني
٥	٢- الاجهزة الوطنية
٦	٣- الاجراءات القانونية والتشريعية
٦	٤- الاجراءات الاعلامية والثقافية
٧	٥- مصادر المعلومات والبيانات والبحوث
٨	٦- الاستخدام والعملة
١٠	٧- الصحة
١٢	٨- التعليم والتدريب
١٥	٩- التنظيمات والجمعيات النسائية
١٦	١٠- المرأة الفلسطينية
١٧	ثانياً : التعاون الاقليمي والدولي



ان الاجتماع الاقليمي التحضيري للنصف الثاني من عقد الام المتحدة للمرأة والذى يمثل أعضاء اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا (اكوا) ، بعد استعراضه لما تحقق من منجزات في مجال ادماج المرأة في التنمية في منطقة غرب آسيا خلال النصف الاول من هذا العقد ١٩٧٦-١٩٧٩ ، وما واجه ذلك من صعوبات وعقبات ، وبعد استعراضه لجهود اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، وبعد اطلاعه على بيانات ممثلي منظمات الام المتحدة : برنامج الام المتحدة الانمائي ، منظمة الام المتحدة للتربية والعلوم والثقافة ، منظمة الصحة العالمية ، منظمة العمل الدولية ، منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الام المتحدة للاطفال ، وعلى آراء المنظمات الاقليمية العربية وفي ضوء ما تم من مناقشات وداولات ، يعلن اقراره لبرنامج العمل الثاني للنصف الثاني من عقد الام المتحدة للمرأة ١٩٨١-١٩٨٥ ويتقدّم به كوثيقة الى المؤتمر الدولي لعقد الام المتحدة للمرأة الذي سيعقد في كوبناغن صيف عام ١٩٨٠ .



١- ان قضية المرأة في منطقة غرب آسيا هي قضية نصف المجتمع من الناحية الكنمية متمثلة فيما يزيد عن ٦٥ مليون نسمة . وهي في نفس الوقت قضية المجتمع كله من الناحية الكيفية ، اذ أن مشاركة المرأة الفعالة في جهود التنمية انما تضييف مورداً بشرياً هائلاً لمواجنة تحديات التقدم والتطوير لنوعية الحياة الإنسانية للسكان في أقطار هذه المنطقة . ومن ثم فإن الایمان بضرورة تمكين المرأة من الالا اسهام في حياة مجتمعها - عطاً وأخذًا - على قدم المساواة مع الرجل ، قد استقر كضرورة من ضرورات التنمية هدفاً ووسيلة .

٢- وقد شهدت المنطقة في فترة النصف الاول من عقد الام المتعدد للمرأة على هدى من خطة العمل العالمية لموتمر المكسيك وخطة العمل الاقليمية لادماج المرأة في التنمية في منطقة غرب آسيا ، جهوداً ملحوظة على المستويين الوطني والإقليمي ، كما ساهمت منظومة الام المتعددة في دعم هذه الجهود في هذين المستويين . وانما كانت هذه الجهود قد تباينت في وبرتها أو نتائجها فيما بين أقطار المنطقة فان ذلك انما يعزى للتفاوت في الحوال الاقتصادية والاجتماعية لهذه الأقطار نتيجة لعوامل تاريخية ، ولا خلاف في بداعيات استقلالها السياسي وسيطرتها على مواردها ، الى جانب الاختلاف في مواردها وامكاناتها المالية والبشرية . وتظهر معالم التقدم في ادماج المرأة في التنمية في دول المنطقة في مجالات عديدة ، لعل أبرزها ميلادين التعليم والصحة وخدمات الاسرة ورعايتها . فقد استطاعت بعض دول المنطقة ذات الموارد المالية الوفيرة والقليلة السكان نسبياً أن تطبق سياسة الرفاهية الاجتماعية لكل من الجنسين ، وأن تتحقق سياسة التعليم الالزامي الكامل وتکاد تتساوى نسبة البنين والبنات في مراحل التعليم الأخرى . كذلك استطاعت ان تفز بمؤشرات الخدمات الصحية قفزات واضحة . كذلك حققت الدول الأخرى معدلات من التقدم في تلك المجالات ، وفتحت آفاقاً أوسع لمساواة المرأة والرجل في فرص العمل وفي الحقوق السياسية ، وفي المشاركة الواسعة في حياة المجتمع .

ـ ووضع كل هذا التقدم الذي رصدته السنوات الخمس الماضية ، فان ما تم انجازه فعلاً لا يتنافى مع ما أعلنته السياسات الوطنية ، ثم ان ما اناهته السياسات الوطنية في بعض الحالات لم يشد اهتمام المرأة أو يستحق وعيها بالدرجة الكافية للاستفادة المثلث مما هو متاح . وقد اعترض اضطرار التقدم عوامل كثيرة منها ضعف القيادات الادارية والفنية في تحقيق الارادة السياسية ، كما لعبت بعض التقاليد والعادات في البيئات المنعزلة دورها في تعويق صيغة التقدم . كذلك فان القوانين والتشريعات لم تتطور إلا في عدد قليل من دول المنطقة - بما يتلاءم مع الاحتياجات المتطورة لمشاركة المرأة في التنمية . وما يزال التسارع في توسيع فرص الاستخدام للرجل والمرأة أبطأ مما هو مستهدف ، وما تزال بعض ميادين العمل مقتولة أمام المرأة ، أو أنها تتزداد في الدخول فيها . وتکاد تتوارد في بعض الحالات ثلاثة أسواق للعمل ، سوق للرجال ، سوق للنساء وسوق للرجال والنساء . والواقع أن زيادة معدلات مشاركة المرأة في قوة العمل تمثل أضعف حلقة في سلسلة التقدم التي انجزت في النصف الاول من هذا العقد .

## دائم برنامج العمل

٤- يرتكز برنامج العمل لمنطقة فريقي آسيا على دعائم أساسية ترتبط ببعض أقطار المنطقة التي توفر ودعم مقومات التجدد بد الحضاري والنهوض الروحي الذي يصنع الإنسان ، رجلاً وأمراة ، محوراً للتنمية ، هو غاية فاياتها ، وهي وسليتها المهيمن . ومن أجل هذا السعي الجاد ، يتأسس برنامج العمل لشرك المرأة في التنمية على ما استوعبته المنطقة من تجاربها السابقة في التنمية ، وعلى ما تستمدّه من ذخيرة للتعاون العربي والعمل المشترك بين أقطارها ، وعلى ما تستعين به من خبرة وعون على المستوى العالمي .

٥- وقد أظهرت تجارب التنمية وخططها وبرامجها في أقطار هذه المنطقة أن خطط التنمية ونماذجها الحالية تفتقر إلى التركيز على العنصر البشري ، رجالاً ونساء ، وذلك من حيث التنمية الفرعية والعميقة للموارد البشرية لكي تساهم بأكبر المعدلات الانتاجية في تحقيق عوائد التنمية ، وللذي تومن في نفس الوقت ودرجات متزايدة الحاجات الأساسية للمواطن . وفي ضوء صياغة نماذج جديدة للتنمية في هذا الإطار تبرز المرأة باعتبارها مورد ا بشريا لا بد من اعداده ومشاركته في العطاء إلى جانب توفير احتياجات لها الأساسية للقيام بأدوارها المتوقعة في حياة الأسرة والمجتمع.

٦- كذلك فإن برنامج العمل الإقليمي للنصف الثاني من عقد الام المتعددة للمرأة في هذه المنطقة لا بد له من أن يرتكز على ما تتخذه الدول العربية الأخرى من سياسات وما توفره من امكانات إقليمية من خلال جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة . وهناك جهد على المستوى العربي لوضع استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك من خلال مجلس الوحدة الاقتصادية ، ولوضع استراتيجية للعمل الاجتماعي العربي ، واستراتيجية للطفل العربي من خلال الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، هذا الى جانب الجهود المبذولة لتطبيق استراتيجية تطوير التربية العربية من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . وبرنامج العمل الإقليمي للمرأة في تكامله مع الجهد المبذولة لتطبيق هذه السياسات يؤكد أهمية الاعتماد على الذات ، وعلى التعاون الجماعي المشترك بين دول المنطقة العربية .

٧- وعلى النطاق الإقليمي الدولي يستمد البرنامج الإقليمي مقوماته من خطة العمل الإقليمية لدّماج المرأة في التنمية في منطقة فريقي آسيا التي اعتمدتها اللجنة الاقتصادية لفريقي آسيا في دورتها الخامسة (عمان تشرين أول / أكتوبر ١٩٢٨) . وتمثل خطة العمل الإقليمية الإطار الرئيسي للعمل في مجال المرأة خلال النصف الثاني من العقد . وعلى هذا النطاق الإقليمي يتحقق برنامج العمل الإقليمي بالتعاون مع المنظمات ومكاتبها الإقليمية كل في مجال تخصصه في مجالات مشاركة المرأة في التنمية .

٨- ويؤكد برنامج العمل الإقليمي في المستوى الدولي على ضرورة التفكير والعمل على ابراز موقع المرأة ومقتضيات مشاركتها في التنمية من أجل تأسيس نظام اقتصادي دولي جديد ، وعلى دورها في الاستراتيجية الدولية للعقد الثالث للتنمية . كذلك يستند برنامج العمل على ما أصدره بيان المبادئ وبرنامج العمل للمؤتمر العالمي لصلاح الزراعي والتنمية الريفية (روما - يوليو ١٩٢٩) ،

وأصدره مؤتمر الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا (فيينا - أغسطس ١٩٧٩) ، وذلك من خلال القرارات التي اتخذت والتي لها علاقة بالعمل على تحقيق مزيد من مساهمة المرأة في التنمية في الدول النامية ، وما تتيحه الأماكنات الدولية المختلفة في هذا الشأن .

### أولويات استراتيجية في برنامج العمل الإقليمي

٩- ان تقييم المنجزات التي تحققت خلال النصف الأول من عقد الأمم المتحدة للمرأة يطرح أمام برنامج العمل الإقليمي لمنطقة غرب آسيا مجالات متعددة . ومع التقدير لظروف كل قطر من أقطار المنطقة فإن ثمة أولويات استراتيجية مشتركة تبرز أهميتها في احداث التطوير المطلوب للاسراع في زيادة مشاركة المرأة في التنمية . وتلك الأولويات الاستراتيجية هي :

(أ) الالتفات إلى موقع المرأة ومقتضيات مشاركتها كمعايير من معايير التخطيط الوطني وأهدافه ومستلزماته .

(ب) التركيز في اعداد المرأة وتدريبها على المهارات والمعارف المنتجة والمولدة للمد اخيل .

(ج) تنظيم الأجهزة الحكومية والاهلية القادرة على العمل المتكامل والمنسق في وضع وتنفيذ برامج المرأة .

(د) توسيع قاعدة المشاركة للمرأة في مختلف التنظيمات السياسية والحكومية والنقابية والاهلية وعلى مختلف المستويات الوطنية والمحلية .

(هـ) الوصول إلى المرأة في البيئات الريفية والمناطق المنعزلة لتطوير مهاراتها وعاداتها واتجاهاتها ، وتمكنها من الاستفادة مما يتاح لها من فرص النمو الاجتماعي ، ومن وسائل الخدمات .

(و) خلق المناخ الفكري والثقافي الذي يهيئ للانطلاق وعدم التعثر في الجهد المبذولة لمشاركة المرأة في التنمية ، وذلك عن طريق أجهزة الإعلام والثقافة ، ودور المثقفين والكتاب في هذا المجال .

وفي إطار هذه الأولويات يتناول برنامج العمل الإقليمي للمرأة بصورة تفصيلية ما يلي :

### أولاً : الهدف والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية لمشاركة المرأة في التنمية

١- التخطيط الوطني :

#### المجالات والاتجاهات

١٠- يستهدف برنامج العمل الإقليمي التأكيد على جعل قطاع المرأة قطاعاً رئيسيّاً من بين القطاعات البشرية ذات الأولوية في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وما يستلزم ذلك من

سياسات ، وأن تمثل هذه الأولوية في :

(أ) الزيادة المطردة في معدلات اسهام المرأة في القوة العاملة خلال سنوات الخطة القادمة ، وأن يتم تقييم للخطة على هذا الاساس في اطار تقييمها الاجتماعي للنمو في معدلات العمالة والاستخدام .

(ب) وضع الاعتبارات الخاصة بالمرأة ضمن المعايير التي يعتمد عليها لتقييم وتنفيذ المشروعات الاقتصادية ، وعدم الاقتصار على وضع المرأة في الاعتبارات الاجتماعية في مشروعات الخطة وبرامجها .

(ج) العمل على تضمين الخطة القطاعية أهداف نمو أو تطوير ، مصنفة على أساس المستهدف الكل من الذكور والإناث ، ولا تقتصر الأهداف الكمية والنوعية على اجماليات عامة ، وأن يتزامن بذلك إلى أقصى حد ممكن .

(د) العمل على تضمين الخطة احتياجات مختلف القطاعات النسائية في الريف والحضر والبيادنة وفي البيئات المحرومة ، مع مراعاة الأولويات في الاحتياجات الخاصة بكل فئة من هذه الفئات .

(هـ) متابعة الخطط وتقييم مشروعاتها عن طريق الدراسات الميدانية للتعرف الواقعى على ما يترتب عليها من آثار إيجابية أو سلبية في فرص مشاركة المرأة أو في خلق مشكلات جديدة تتطلب حلولاً جديدة .

(و) وضع معايير للتخطيط والتقييم لا تقتصر على مجرد توزيع الاستثمارات وتقييم الإنفاق ، وإنما تتعدد من أهداف توسيع قاعدة المشاركة للذكور والإناث ، ومن تطور الاحوال المعيشية منطلقاً رئيسياً للتخطيط والتقييم .

(ز) يستلزم تنظيم عمليات التخطيط وما تتطلبه من دراسات ترتبط بأهداف قطاع المرأة أو غيرها من القطاعات البشرية إعادة النظر في الممارسات التخطيطية القائمة ، وايجاد تصورات ومعايير جديدة لدى المشتغلين بالتخطيط على المستويات المركزية والقطاعية .

#### نشاطات ومشروعات محددة :

١١- يؤكد برنامج العمل في فترة النصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة على تخطيط وتنفيذ المشروعات التالية على المستويين الوطني والإقليمي :

(أ) العمل على إنشاء وحدة تخطيطية خاصة للمرأة في وزارات التخطيط أو هيئاته ومجالسه ، وذلك في نطاق إدارات تخطيط القوى العاملة أو تخطيط الموارد البشرية ، تقوم بالدراسات الالزمة في مجال مشاركة المرأة في التنمية ، واعداد ادتما تتطلبها الخطة من بيانات في هذا المجال ، ومتابعة ما يتم وضعه وتنفيذ من برامج ومشروعات قطاعية ذات صلة وثيقة بتحقيق أهداف الخطة الوطنية في هذا القطاع البشري .

(ب) عقد دورات تدريبية وندوات للمشغليين والمشغلات بالتخطيط الوطني والتخطيط القطاعي للتعرف على وسائل تحديد الاحتياجات الخاصة بادماج المرأة في التنمية في الخطط الوطنية والبرامج القطاعية ، والتدريب على الاساليب والمناذج التخطيطية ووضع البرامج والمشروعات في هذا المجال . وتقم هذه الدورات على النطاق الوطني ، كما تتم على النطاق الاقليمي لتبادل الخبرة والتجربة بين اقطار المنطقة .

(ج) ادخال موضوع "مشاركة المرأة في التنمية" في مناهج الاعداد والتدريب في معاهد التخطيط والجامعات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وجعله مجالا من مجالات الدراسة والتخصيص ، حتى يأخذ مكانه في مجالات الدراسات التكاملية والقطاعية ، وعلى مستويات التخطيط والتنفيذ .

(د) تخصيص قسم خاص بالمرأة في التقارير التي توضع لتقييم الخطة الوطنية والبرامج القطاعية، بحيث يشمل هذا القسم من تقارير تقييم الخطة ما تحقق من خلال مشروعات الخطة من اهداف ومتغيرات في مجال زيادة معدلات مشاركة المرأة في التنمية .

#### نشاطات وبرامج محددة :

##### ٢- الاجهزة الوطنية

##### المجالات والاتجاهات :

(أ) يؤكد برنامج العمل على ما ورد في خطة العمل الاقليمية في دول منطقة فريقي آسيا من ضرورة دعم الخدمات للجان الوطنية للمرأة وتأثير المرأة بالخبرة الفنية الازمة ، وضرورة تأسيسها في الدول التي لم تؤسس فيها بعد ، بحيث تضم ممثلين من الوزارات والهيئات الحكومية والاهلية .

(ب) قيام اللجان الوطنية للمرأة بالعمل على دراسة وتحليل اوضاع المرأة في المجتمع ورصد ومتابعة ما يطرأ على هذه الوضاع من تغيرات ايجابية وسلبية ، ورفع توصياتها الى الجهات التخطيطية والتنفيذية المعنية ببرامج المرأة .

#### نشاطات ومشروعات محددة :

(أ) القيام بدراسة للجان المرأة أولاً وائرتها أو هيئاتها في منطقة فريقي آسيا ، وتقييم نشاطاتها ومجالات عملها وامكاناتها ، مع دراسة مقارنة لهذه اللجان في مناطق أخرى من العالم ووضع توصيات محددة تتلاءم مع ظروف المنطقة ، وذلك من أجل الوصول الى صيغة مناسبة في تأسيس هذه اللجان واحتضانها وامكاناتها وفاعليتها وأساليب عملها .

(ب) عقد مؤتمر اقليمي لمناقشة الدراسة السابقة ، واعتماد الحكومات لما يتم اتخاذه من توصيات في هذا المؤتمر .

### ٣- الاجراءات القانونية والتشريعية

#### المجالات والاتجاهات :

- (أ) العمل ان تنص الدساتير والقوانين على المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة سواء في مجال العمل السياسي أو في حقوق العمل ، أو حقوق الملك ، والفاء كافة الا حكم التمييزية بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات .
- (ب) التصديق على المواثيق الدولية المتصلة بحقوق المرأة والتي أقرتها الامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ، والعمل على تطبيقها .
- (ج) متابعة تنفيذ ما ورد في خطة العمل الاقليمية لاراد ما يتحقق المرأة في التنمية في القسم الخاص بال المجال القانوني حتى تتمتع المرأة بالمساواة مع الرجل في كافة ما يتصل بالأهلية القانونية وما يستلزم ذلك من تشريعات واجراءات .

#### نشاطات ومشروعات محددة

١٢- القيام بدراسات تقييمية للقصور القائم في القوانين الحالية وللإجراءات الموجدة بين القوانين وتطبيقها والصعوبات التي تفترض تنفيذها من قبل الاجهزه التنفيذية أو من قبل التقاليد والوضع السائد أو من ضعف الوعي النسائي . ويمكن أن تتولى اللجان الوطنية للمرأة ، بالتعاون مع الهيئات أو التنظيمات النسائية القيام بهذه الدراسات ، وتقديم نتائجها الى السلطات التشريعية والتنفيذية المختصة .

### ٤- الاجراءات الاعلامية والثقافية

#### المجالات والاتجاهات :

١٣- يؤكد البرنامج الاقليمي ما ورد في خطة العمل الاقليمية لاراد ما يتحقق المرأة في التنمية على دور وسائل الاعلام في دول المنطقة ، نتيجة لانتشار اجهزة الراديو والتلفزيون بين معظم فئات السكان وفي مختلف البيئات . ومن الضروري أن تواصل اجهزة الاعلام والثقافة وقنواتها المختلفة على وضع برامج خاصة تستهدف :

- (أ) التركيز على صور مساواة بين المرأة والرجل ، وتوضيح ما طرأ على دور الرجل والمرأة من تطور في المجتمع المعاصر وعلى مسوؤليتهم المشتركة والمتكافئة في احداث التنمية وصنع التقدم .
- (ب) القضاء على كافة الصور التمييزية بين الجنسين في اوضاعهما القانونية والاجتماعية .
- (ج) تثقيف المرأة ثقافة حديثة تتشابه مع أدوارها المتطرفة في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ، وتكوين الرأي العام المتقبل والمشجع لهذه الادوار الجديدة .

## نشاطات ومشروعات محددة

٤- من مشكلات الاعلام والثقافة في منطقة غرب آسيا مشكلة ملائمة البرامج الاعلامية وخاصة البرامج التلفزيونية والسينمائية التي يتم اعدادها في دول ذات ثقافات وقيم مختلفة عن قيم دول المنطقة ، وتبث من خلال أجهزة الاتصال فيها . كذلك ما يحدث من عدم اتساق ، بل وتناقض أحياناً بين البرامج الاجنبية والمحلية ، وبين انواع البرامج المحلية فيما بينها وما تقدمه من صور متعارضة وقيم مختلفة . ويتعرض موضوع المرأة ودورها في المجتمع لكثير من هذه التناقضات . ومن ثم فان برنامج العمل يؤكد على ضرورة :

(أ) القيام بدراسات لتحليل المضمون لمختلف البرامج الاعلامية والثقافية على اساس تأثيرها الواقعى ، ايجاباً وسلباً ، في تحقيق هدف مشاركة المرأة في التنمية .

(ب) عقد ندوة اقليمية للمشتغلين بالاعلام والثقافة لاستعراض نتائج الدراسة ، ومدارسة ما يستتبعه هدف مشاركة المرأة في التنمية من حيث تحطيط البرامج واعدادها واختيارها واصدار وثيقة تمثل قاعدة مشتركة للاطار القبلي الذي تلتزم به في وسائل الاعلام من أجل تحقيق هذا الهدف .

## ٥- مصادر المعلومات والبيانات والبحوث

### المجالات والاتجاهات

يؤكد برنامج العمل على :

(أ) توفير الاماكن لمراكيز البحوث الاقتصادية والاجتماعية ، والاجهزة الاحصائية المركزية والقطاعية ، والجامعات وفيها من مؤسسات الدراسات الوطنية والاقليمية على اجراء البحوث في المجالات التي تعين على زيادة اشراك المرأة في التنمية ، والعمل على نشر هذه البحوث وتبارتها بين دول المنطقة .

(ب) ضرورة العمل على أن تصنف بيانات الاجهزه والادارات الاحصائية في مختلف المستويات والقطاعات على أساس النوع (ذكوراً واناثاً) وألا تقتصر البيانات على اجمال الجنسين مما .

(ج) تشجيع المرأة للتدريب على مجالات البحوث وجمع المعلومات ، ويتأكد أهمية دور المرأة الباحثة في الدراسات الميدانية ، وبخاصة الدراسات الميدانية الريفية نظراً للتقاليد السائدة في معظم انحاء الريف ، والتي تجعل من المرأة الباحثة اكفاً عنصر للاتصال بالاسرة وجمع البيانات المطلوبة .

(د) اعطاء الاولوية للبحوث والدراسات التي تعين على التخطيط ووضع البرامج ورسم السياسات فيما يتعلق بادماج المرأة في التنمية . وقد اشارت خطة العمل الاقليمية في القسم الخاص عن دور البحث والدراسات الى مجالات الاولويات في هذه البحوث.

#### نشاطات ومشروعات محددة :

(أ) وضع خطة لمشروع مركز اقليمي للبحث والتدريب لشؤون المرأة والتنمية ، وعرضه على حكومات المنطقة وعلى منظمة الام المتحدة للتعاون في تأسيسه وتمويله .

(ب) حيث جامعة الدول العربية على استكمال خطوات انشاء مركز المعلومات والوثائق للمرأة العربية ، ومناشدة الدول العربية والمنظمات الدولية المعنية بتقديم المعونات الازمة لدعمه ، وتمكن هذا المركز الاقليمي من توفير الخدمات الازمة لانشاء وحدات أو مراكز وطنية للمعلومات متخصصة في شؤون المرأة والتنمية .

(ج) وضع اطارات منهجية لدراسات تتعلق بتقدير عمل المرأة المنزلي في الناتج المحلي الاجمالي وباسهام المرأة الريفية في الاعمال الزراعية والأنشطة الاقتصادية في الريف وتتطور هذا الاسهام . ويوضع هذا الاطار على اساس دراسة ميدانية لظروف المنطقة ، ويكون أساسا لدراسات قطرية في دول المنطقة .

(د) تخصيص جوائز تشجيعية سنوية للبحوث العلمية والتطبيقية في مجال المرأة والتنمية وذلك اما على أساس مسابقات خاصة ، أو على أساس ما يتم نشره فعلا من دراسات .

#### ٦- الاستخدام والعمالة

##### المجالات والاتجاهات :

١٥- لقد فصلت خطة العمل الاقليمية المجالات والاتجاهات التي ينبغي أن يتركز فيها الجهد من أجل المشاركة الفعالة للمرأة في قوة العمل . وباستثناء القطاع الزراعي والريفي ، فإن معدل مشاركة المرأة في العمل ما يزال متدنيا، كما ان نمو هذا المعدل ما يزال منخفضا . وقد أقرت قوانين العمل في دول المنطقة كلها حق المرأة العاملة في اجر مساو للرجل ، الا أن القانون يتعرض لشفرات في تطبيقه في القطاع الخاص . ولا بد من التأكيد في برنامج العمل على :

(أ) وضع استراتيجية لزيادة معدلات مشاركة المرأة في قوة العمل ، وأن تكون هذه الاستراتيجية من موجهات التخطيط واختيار المشروعات ، وتقدير البديل واتخاذ الاجراءات التنفيذية للبرامج والمشروعات .

(ب) أهمية زيادة الكفاءة الانتاجية للمرأة العاملة عن طريق التدريب وتوفير الخدمات المساعدة لها للجمع بين وظائفها في العمل وفي الاسرة .

- (ج) تشجيع المرأة على الدخول في مجالات جديدة للعمل إلى جانب الأعمال التقليدية المألوفة ، وفتح مجالات التقدّم والترقي أمامها في مختلف الأعمال والمهن .
- (د) توفير الحوافز للمرأة للاقبال على ميادين الانتاج السلعي إلى جانب الخدمات وتوسيع فرص التدريب لها في هذه الصيادين .
- (هـ) وضع وتنفيذ المشروعات التي تكمن النساء في المناطق الريفية وفي الأحياء الفقيرة في الصناع من إيجاد مصادر جديدة للدخل ، وتدريبهن على المهارات اللازمة ، وتوفير القروض والمساعدات المالية التي يتطلبها تأسيس المشروعات الاقتصادية الخاصة التي تقوم بها النساء في هذه البيئات .
- (ز) تطور مهارات المرأة الريفية في مجال الزراعة والثروة الحيوانية مما يمكنها من تحسين انتاجيتها واستغلال أساليب وتكنولوجيا الزراعة المتطرفة ، وتمكينها من أن تكون عنصرا فعالا في توفير الأمن الغذائي .
- (ح) العمل على تطوير مهارات المرأة في المناطق البدوية وشبه البدوية والاستعانة بامكانيات القوات المسلحة في عمليات التدريب ، هذا إلى جانب تحسين مهاراتها في رعي الماشية وتربيتها وزيادة الثروة الحيوانية .
- (ط) يضاف إلى المجالات السابقة ما ورد في خطة العمل الإقليمية من مقترنات لبرامج العمل في مجال الاستخدام والمعاملة والتي تشمل جوانب أخرى هامة لا داعي لذكرها .

#### نشاطات ومشروعات محددة

- (أ) عقد دورات تدريبية على المستويين الوطني والإقليمي للعاملات الريفيات والمرشدات الزراعيات لدراسة دور الارشاد في التنمية الريفية المتكاملة وتطوير المهارات الزراعية والسرية للمرأة الريفية .
- (ب) اجتماع إقليمي لخبراء الثروة الحيوانية لدراسة دور المرأة الريفية والبدوية في تنمية الثروة الحيوانية والمساهمة في سد الفجوة البروتينية في التغذية في دول المنطقة .
- (ج) إعداد دراسة ميدانية لسوق الاستخدام وفرص العمل للمرأة في المنطقة ، والتطور في هذه الفرص والعلاقة بين العرض والطلب للقوة العاملة من مختلف المهارات في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية .
- (د) دراسة حركة القوة العاملة في المنطقة بين الدول التي تتميز بكثافة سكانية عالية وقدر وافر نسبيا من الطاقات البشرية المدربة وأخرى تتميز بأقل كثافة سكانية وطاقات بشرية مؤهلة نسبيا ، مع التركيز على تأثير هذه الحركة على النواحي الاجتماعية والاقتصادية على الأسرة ، عموما ، وعلى المرأة خاصة ، واعتماد نتائج الدراسة لتوفير مستلزمات اشتراك هذه المرأة في التنمية الوطنية من تعليم وتدريب وعمل وخدمات .

(هـ) الاهتمام بدعم أو اقامة مؤسسات للصناعات التقليدية والحرفية ، والاستفادة من التكنولوجيات الحديثة الملائمة في احياء هذه الصناعات وتدريب المرأة على مجالات تطويرها ، ومساعدة الاسر المنتجة لهذه الصناعات في نطاق المنزل على تسويق منتجاتها .

(و) وضع برامج اعلامية لتنمية المرأة بفرص العمل والاستخدام المتاحة ، وبخاصة مجالات العمل الجديدة التي تتطلبها مشروعات التنمية ، وكذلك توعيتها بفرص التعليم والتدريب واكتساب المهارات في المؤسسات المتاحة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي .

(ز) وضع سياسة وطنية لزيادة فرص المرأة في الترقى وتولي المناصب الادارية والتنفيذية العليا على أساس من مؤهلاتها وخبراتها وكفاءتها ، دون أن يكون جنسها عائقاً يحول دون ذلك ، وتوفير فرص الخبرة والتدريب اللازمة للكفاءة الانتاجية في هذه المستويات .

(ح) وضع دليل شامل للنساء العربيات المتخصصات في المجالات المتعلقة ببرامج المرأة والتنمية ، وتجديد هذا الدليل على فترات دورية ، ونشره وتوزيعه على النطاقين الإقليمي والدولي .

(ط) العمل على التوسيع المطرد لمظلة التأمينات الاجتماعية بحيث تشمل العمل الزراعيين ، وأن تكون المرأة ممتعنة بنفس حقوق الرجل تحت مظلة هذه التأمينات .

(ى) العمل على توسيع فرص مشاركة المرأة في التنظيمات النقابية العمالية وفي الروابط والجمعيات المهنية ، والقيام بدراسة استقصائية لتطور مشاركة المرأة في هذه التنظيمات .

## ٧- الصحة

### المجالات والاتجاهات

٦- تمثل الرعاية الصحية جانبها رئيسياً من جوانب الخدمات الاولوية في مجال المرأة والتنمية . ولا بد من التأكيد على أن الاستثمار في مجال الخدمات الصحية بصورة عامة هو توفير لحق من حقوق المواطن رجلاً كان أم امرأة ، وله في نفس الوقت مردود استثماري انتاجي ، باعتبار أن الصحة ركيزة العمل والانتاج . ولقد حدث تحسن ملحوظ في مؤشرات المستوى الصحي بصورة عامة ، لكنه لا يوجد تصنيف لهذه المؤشرات على أساس النوع . وإذا كان هناك زيادة مطردة في مؤسسات الخدمات الصحية في دول المنطقة فإن من الواضح أن ثمة تفاوت بين ما هو متاح منها وبين درجة الاستفادة منه وهذا فاعلية خدماته . وربما كان التفاوت أوضح ما يكون بالنسبة لاستفادة المرأة في مختلف مراحل حياتها . وينجم ذلك في كثير من الأحيان عن صعوبات تنفيذية أو ادارية في مواجمة الاحتياجات الصحية للمرأة وبخاصة في المناطق الريفية والحياة الفقيرة في المدن . وقد اشارت خطة العمل الإقليمية إلى أولويات وبرامج الرعاية الصحية والتغذية والخدمات الصحية الاجتماعية والسكنية وغيرها . ويؤكد برنامج العمل في مجالات الخدمات الصحية واتجاهاتها على :

- (أ) اعطاء الاولوية لبرامج الخدمات الصحية الوقائية وخاصة ما يتصل منها بالتحصين الشامل ضد المرض للأطفال ذكوراً وإناثاً ، ولبرامج الرعاية الصحية للامهات الحوامل ، ولبرامج الصحة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- (ب) العمل على التشغيل الامثل لمؤسسات الخدمات الصحية وخاصة مراكز الامومة والطفولة والتوسيع في انشاء هذه المراكز واتخاذ كافة الاجراءات التي تسهل استفادة المرأة من هذه الخدمات .
- (ج) توفير مصادر مياه الشرب النقية ووسائل التخلص من الفضلات والقمامة وفيها من مراقب الصحة البيئية .
- (د) اعتماد اسلوب الخدمات الصحية الاولية في المناطق الريفية وتجمعات الباردة ، واعتراف القيادات النسائية المحلية والفتيات المتعلمات بعد تدريبيهن على وسائل الخدمات الصحية الاولية وبخاصة في المناطق التي لا توفر فيها مؤسسات صحية وقائية أو مراكز لرعاية الامومة والطفولة .
- (هـ) وضع سياسات فدائية تضمن توفير الاغذية الرئيسية بأسعار معقولة .
- (و) تنظيم برامج للتوعية والتدريب للمرأة في شؤون التغذية السليمة واعداد الاطعمة والمحافظة عليها ، وادخال برامج التثقيف الفدائي في المناهج المدرسية وفي مناهج تعليم الكبار للبنين .

#### نشاطات ومشروعات محددة

- (أ) تنظيم اجتماع اقليمي للخبراء في الاحصاءات الصحية لوضع خطة تفصيلية للاحصاءات الصحية تضمن الحصول على البيانات الصحية والطبية الخاصة بالمرأة وذلك من كافة المؤسسات الصحية على مختلف مستوياتها . وأهمية الوصول الى الاحصاءات والمؤشرات الصحية الخاصة بالمرأة واعداد الوسائل والادوات اللازمة لذلك ضرورة ملحة نظراً للنقص الكبير في هذا المجال . ومثل هذه البيانات ضرورة للتخطيط أو التقويم السليم للبرامج الصحية وتأثيرها في تحسين أحوال المرأة الصحية .
- (ب) اعداد برامج اذاعية نصوجية في موضوعات الصحة والتغذية مما تتطلب باحتياجات المرأة بصفة خاصة ، وذلك عن طريق مواد مختبرة تبث عن طريق الراديو والتلفزيون ، مع الاهتمام بتقييم هذه البرامج ومدى فاعليتها وجاذبيتها .
- (ج) اعداد مجموعات من الوسائل السمعية والبصرية البسيطة للتثقيف الصحي مما يعين المرشدة الريفية والمشقة الصحية على نشر الوعي الصحي في المناطق الريفية وفي الاحياء الفقيرة في المدن .

- (د) اجراء دراسة تقويمية ميدانية لمدى استفادرة المرأة من الخدمات الصحية وبخاصة خدمات رعاية الامومة والطفولة ، ويستفاد من هذه الدراسة المقارنة التي تتم في بعض دول المنطقة في تطوير هذه الخدمات وزيادة فاعليتها من حيث التغطية الكمية والتحسين النوعي لهذه الخدمات .
- (ه) تنظيم حلقة دراسية اقليمية لمناقشة مستلزمات خدمات الرعاية الصحية الاولوية في دول المنطقة وتقدير التجارب التي تمت فيها وفي غيرها من مناطق العالم ، مع الاهتمام بدور الجمعيات والتنظيمات النسائية في مجال توفير هذه الخدمات .
- (و) تنظيم حلقة دراسية اقليمية للدول التي تعتمد سياسة تنظيم الاسرة في المنطقة لتقويم الجهود الصحية والاجتماعية المبذولة في مجال تنظيم الاسرة وتوفير الخدمات المناسبة ونشر الوعي السليم في هذا المجال .
- (ز) اجراء دراسات تقييمية لمعاهد التدريب للمؤسسات الصحية والковادر المساعدة بهدف تحسين طاقاتها كاماونوعا ، مع التركيز على امكانية التوسيع في اعداد الكوادر الصحية النسائية ، وذلك لمواجهة الاحتياجات المتزايدة من العنصر النسائي في مختلف الخدمات الصحية والطبية .

التعليم والتدريب  
المجالات والاتجاهات

١٧- لقد خطت دول المنطقة خطوات كبيرة في التوسيع في ميادين التعليم والتدريب لكل من الذكور والإناث . وتقدم تعليم البنت بصورة ملحوظة ، ومع ذلك فإن ثمة مجالات كثيرة للعمل حتى يتحقق تكافؤ الفرص بين الجنسين ، وحتى يصبح تعليم البنت وسيلة فعالة لاسهامها الكامل في مختلف مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي .

١٨- وقد عنيت خطة العمل الاقليمي غناية خاصة بقطاع التعليم والتدريب وفصلت تفصيلا شاملا لمجالات العمل المطلوبة في هذا القطاع . وفيما يلي ما أوردته هذه الخطة من مقتراحات لبرامج العمل ومجالاته :

- (أ) وضع سياسة تنموية وتحفيظ لنظام التعليم يتكامل مع التخطيط الاقتصادي والاجتماعي بما يوفر وينبع من مهارات القوة العاملة من الرجال والنساء ، ويتيح للجنسين - دون تمييز - تربية طاقاتهم الكاملة ، كما يتاح لهما فرص الاستخدام المنتج ضمن أولويات خطط التنمية ومتطلباتها .

- (ب) العمل على التطبيق الشامل لسياسة التعليم الالزامي أو التعليم الاساسي ورفع معدلات استيعاب البنات في هذه المرحلة ، واتخاذ كافة الاجراءات التربوية والحوافز الاجتماعية (كالتنفيذية المدرسية والرعاية الصحية) للحيلولة دون استمرار نسب التسرب العالية للبنات في هذه المرحلة . وعلى كل دولة أن تضع حسب امكاناتها توقيتا زمنيا محددا للوصول الى الاستيعاب الكامل للبنين والبنات في هذه المرحلة الاساسية من التعليم .
- (ج) اعطاء العناية الكافية من قبل الوزارات والهيئات المسؤولة لنوعية التربية ووسائلها في دور الحضانة ورياض الاطفال والتوسيع في انشاء هذه المؤسسات ، وتوفير فرص التدريب اللازم لمعلمات هذه المرحلة ضمانا للتربية السليمة للأطفال في السنوات الأولى من نموهم .
- (د) تشجيع البنت على متابعة التعليم بعد المرحلة الالزامية في مختلف التخصصات بما في ذلك التدريب المهني - حسب قدراتها ومواهبيها - ودراسة العوامل الحضارية التي تعوق استمرار قادرات على متابعة الدراسة وتقديم الحوافز اللازمة بما في ذلك تيسير الاقامة الداخلية أو توفيرها بالمجان .
- (ه) مراجعة الكتب المدرسية واعادة كتابة ما بها من مضامين تحمل محتوى تمييزيا لا دوار النساء والرجال في المجتمع ونشاطاته ، وتصحيح الصورة النمطية التقليدية للمرأة التي تصور أنه لا يمكنها من المشاركة في صناعة مجتمعها إلا بمقدار ما يدور بين جدران البيت ومحيط الأسرة .
- (و) توجيه المناهج المدرسية بحيث تستهدف التوازن في أهدافها علميا ومهنيا وثقافيا كما تستهدف ارساء ثقافة شتركة للولد والبنت تحقق تكوين الاتجاهات الايجابية بين كل من الجنسين باعتبارهما شركاء في الحياة . وتنضم هذه الثقافة المشتركة - إلى جانب مجالات التربية الوطنية المختلفة - توضيح مسؤولية الجنسين في تطوير المجتمع المعاصر والمعرفة بقضايا التطور العلمي والتكنولوجي وتوضيح الاتجاهات السليمة نحو الآباء المسؤولية والامومة المسؤولة في تكوين الأسرة وتربية الأطفال .
- (ز) الاهتمام بتطوير أساليب التدريس باعتبارها عاملات مؤثرة في تأهيل الفرد للمشاركة في العمل التنموي وفي تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وذلك باعتماد الأساليب التي تتيح لدى الفرد القدرة على المبادرة والابداع واحترام الجنس الآخر وتحمل المسؤولية .
- (ح) العمل على زيارة معدلات قبول البنت في معاهد التعليم الفني والتوسيع في انشاء هذه المعاهد ، وتنويع اختصاصاتها ، وتشجيع البنت على الاقبال عليها ، حتى يتاح لها مزيد من مجالات العمل والانتاج .

(ط) التوسيع في اتاحة الفرصة للمرأة للالقبال على التخصصات العلمية والتكنولوجية المعالية التي يمكن أن تسهم فيها بدور مبدع خلاق ، وذلك عن طريق توفير المنح الدراسية للتخصص العالي في الداخل والخارج .

(ى) السعي لاعتماد نظام اعتبار التدريب المهني شرطاً مسبقاً للالتحاق بالعمل مع الاهتمام بتنمية فرص التدريب ضمن المناهج الدراسية العادية أو بشكل منفصل لجميع المواطنين المؤهلين للالتحاق بالعمل .

(ك) اعتماد استراتيجية محددة لمحوا الأمية للذكور من الرجال والنساء ، مع اعطاء الأولوية لفئات العمر ما بين ١٥ إلى ٣٥ سنة ، وفتح مؤسسات تعليمية لمن هم أصغر من هذا السن من لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائي في فترة العمر بين ٨ و ١٤ عاماً والعمل على تيسير عودة المتسربين إلى المدارس لمتابعة تعليمهم من حيث انتهوا .

(ل) وضع نظم للمعوافز الايجابية والسلبية لضمان الاقبال المنتظم على تعليم الكبار ، وتطوير برامجه وأساليبه بما يتاسب مع احتياجات الكبار من الرجال والنساء في أعمالهم وحياتهم اليومية . وكذلك اتخاذ الوسائل الكفيلة بتشجيع ربات البيوت على الاقبال والانتظام في برامج محوا الأمية وتعليم الكبار .

(م) اعتبار محوا الأمية والمقدار عليها في توقيت زمني محدد - حسب ظروف كل بلد - مجهوداً وطنياً شاملًا تشارك فيه إلى جانب الأجهزة المعنوية في الدولة المنظمات السياسية والنقابية والجمعيات النسائية والأهلية والتعاونية وفيها .

(ن) الاستعانة إلى أقصى حد باماكنات وسائل الاتصال والتثقيف الجماهيري ، وبخاصة أماكن التلفزيون باعتباره أداة يمكن الاستفاده منها في محوا الأمية وتعليم الكبار للمرأة داخل البيت وفي نطاق الأسرة .

(س) العمل على أن تشمل برامج اعداد معلمي المرحلة الابتدائية في دور المعلمين والصلوات على مساقات ونشاطات من ميادين الصحة والتغذية وتربية الدواجن والزراعة بما يمكن المعلم من أداء دوره كمرشد اجتماعي في البيئة التي يعيش فيها .

(ع) تطوير أساليب التدريب المهني وفق الأصول التربوية الحديثة واتاحة مزيد من الفرص للتدريب المهني للمرأة في مختلف المهارات وبخاصة في أنواع المهارات الجديدة التي تتطلبها مشروعات التنمية في مختلف القطاعات ، سواءً كان هذا التدريب في مراكز خاصة بالتدريب المهني أو في مواقع العمل .

(ف) تنظيم دراسات وبرامج للتعليم غير النظامي للمرأة عن طريق المراسلة ، ووسائل الاعلام والدروس العاطية والارشادية في المؤسسات بما يمكّنها من تحسين معارفها ومهاراتها ، ويتيح لها المشاركة في النشاطات الاقتصادية في أي فترة من فترات حياتها ، فلا تنتقطع عن مصادر المعرفة والمهارة التي تمكّنها من الصعود إلى الحياة العاملة اذا ما ابتعدت عنها فترة للمارسة مسوؤلياتها الأسرية .

(ص) توفير الفرص المتكافئة للتدريب للمرأة أثناء الخدمة في مختلف مجالات العمل بما يرفع من كفاءتها الانتاجية ، وتوسيع فرص التدريب المتاحة حالياً ومستقبلاً للعنصر النسائي الذي يعمل في القيادات الادارية وفي مجالات الانتاج السمعي أو في الخدمات الحكومية أو المصانع في القطاعين العام والخاص .

#### نشاطات ومشروعات محددة

(أ) القيام بدراسة لمعدلات الاستيعاب للأطفال في سن الالزام في الدول الأقل نمواً في المنطقة ، ووسائل زيارة معدلات الاستيعاب للبنات بصورة خاصة ، وتقليل نسبة المشتريات ، والحلول البديلة والتكاملية لضمان تعميم التعليم الالزامي للبنات في السنوات العشر القادمة في هذه الدول .

(ب) تنظيم اجتماع اقليمي لخبراء التربية والتخطيط لدراسة وتقدير فرص التعليم التقني والمهني للبنات ، وأساليب تشجيع الفتاة للاقبال عليه وزيادة معدلات القبول في فروع هذا التعليم وفرص الاستخدام الجديدة وكيفية اعداد الفتاة للعمل فيها اعداداً تعليمياً ومهنياً .

(ج) حث دول المنطقة على التجربة والتوسيع في مجالات التعليم غير النظامي بصورة عامة وللمرأة بصورة خاصة والعمل على نشر نتائج تجاربها وتبادل خبراتها في هذه المجالات على النطاقين الاقليمي والدولي .

(د) عقد مؤتمر اقليمي على مستوى عال لتقديم برامج محو الأمية للكبار من الذكور والإناث ، ووضع سياسات وأهداف وبرامج محددة للاسراع في القضاء على الأمية في دول المنطقة خلال السنوات العشر القادمة .

(هـ) اجراء دراسة لتحليل مضمون الكتب المدرسية في بعض الأقطار للتعرف على ما تعكسه من صور للمرأة وأدوارها في المجتمع ، وعلى ما قد تتضمنه من اتجاهات تميزية لأدوار الرجال والنساء ، وتقديم مقترنات يستعان بها في مراعاة هذه الكتب لتمثيل أدوار المرأة المنشودة لزيادة مشاركتها في التنمية على مختلف المستويات .

(و) وضع دليل للتدريب العماليات والمشرفات في دور الحضانة ورياض الأطفال يكون مرشدًا وصعيدياً في التدريب السليم والا حتياجات العملية لنشاطات هذه المؤسسات التي يتزايد عددها كما تتزايد الحاجة إليها مع زيادة حجم المرأة العاملة .

#### ٩- التنظيمات والجمعيات النسائية

##### المجالات والاتجاهات

١٩- تقوم الجمعيات والتنظيمات النسائية في كثير من دول المنطقة بدور هام في تطوير معاصرة المرأة في التنمية الوطنية . وقد أكدت خطة العمل الإقليمية أهمية المشاركة الأهلية والجماهيرية في قضايا التنمية العامة ، كما أكدت دور هذه التنظيمات النسائية في توفير المناخ المناسب للاسراع

بمعدلات مساهمة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وفي تعبئة جهود المرأة التطوعية في نشاطات المجتمعات المحلية . ومن المأمول أن تزداد جهود هذه الجمعيات والتنظيمات خلال النصف الثاني من عقد المرأة بحيث تصبح أداة فعالة في تحقيق أهداف هذا العقد . وفي الخطة الأقليمية ابرز لأهمية دعم الدول لهذه التنظيمات ماديا وفنريا ، ولتدريب كوادرها ، ولتنسيق جهودها مع الجهات الحكومية والاهلية الأخرى ومع اللجان أو الدوائر الوطنية للمرأة .

### نشاطات ومشروعات محددة

(أ) قيام الجمعيات والتنظيمات النسائية بوضع برامج محددة لنشاطاتها خلال السنوات الخمس القادمة ، ومراعاة التركيز على برامج تحسين اوضاع المرأة الريفية وتطوير اساليب عملها في الزراعة .

(ب) تنظيم دورات تدريبية لكورسات الجمعيات والهيئات النسائية للتدريب على تخطيط البرامج ومتابعة تنفيذها .

(ج) عقد حلقات دراسية اقليمية لكورسات الجمعيات والتنظيمات النسائية في مجال التنظيم والتثليل والمشاركة في المؤتمرات الوطنية والاقليمية والدولية حتى تصبح مشاركة العنصر النسائي في هذه اللقاءات مشاركة فعالة وايجابية ، كما تتضمن هذه الحلقات تبصير الكورسات النسائية بقضايا المجتمع الدولي وآثاره في المساواة والتنمية والسلام وبخاصة قضايا نزع السلاح وتأسيس نظام اقتصادي دولي جديد ، ومقاومة الاستعمار والعنصرية والتمييز المعنصرى .

### ١- المرأة الفلسطينية

٢٠- يبرز موضوع المرأة الفلسطينية في اطار عقد الام المتحدة للمرأة من خلال شعاراته التي اتخذها المساواة والتنمية والسلام ، الواقع أن من اكبر القضايا التي تمثل اخطر العقبات في سبيل الاستقرار والسلام في المنطقة الاحتلال الاسرائيلي لارض الشعب الفلسطيني ولا ارض أخرى في المنطقة . وفي ضوء ظروف هذا الاحتلال والامة وتحدياته تستحق المرأة الفلسطينية التفاتا خاصا حتى تواجه مستلزمات الحياة اليومية ومطالب التصدي لتحرير الارض وتقرير المصير .

٢١- وقد أفرزت خطة العمل الاقليمية قسمًا خاصًا بالمرأة الفلسطينية ، كما أقر الاجتماع الوثيقتين الخاصتين بأوضاع المرأة الفلسطينية ، وبرنامج العمل للمرأة الفلسطينية . ويمثل ما ورد في خطة العمل الاقليمية ووثيقة برنامج العمل للمرأة الفلسطينية مجالات العمل واتجاهاته والنشاطات والمشروعات المحددة في هذا الموضوع .

### ثانياً : التعاون الاقليمي والدولي

- ٢٢- يتم التعاون الاقليمي والدولي في اطار برنامج العمل لعقد الام المتحدة للمرأة في المجالات المختلفة ذات الصلة بادماج المرأة ومشاركتها الفعالة في التنمية في منطقة فريقي آسيا ، مع التركيز على قطاعات الاستخدام والصحة والتعليم . ويتحقق ذلك من خلال مجالات العمل واولوياته ونشاطاته التي سبقت الاشارة اليها . وسواء تم هذا التعاون على مستوى كل دولة أو في مجالات ومشروعات اقليمية أو دولية ، فإنه من المسلم به ان هذا التعاون سوف يحقق دعما وتعزيزا لحركة ادماج المرأة في التنمية في اقطار المنطقة . وتبرز أهمية هذا التعاون الاقليمي والدولي في التخطيط والتنفيذ لمجموعة النشاطات والمشروعات المحددة الواردة في هذا البرنامج . ويتحقق هذا التعاون الاقليمي على أساس ثنائي بين دولة وأخرى ، كما يمكن أن يتم من خلال المنظمات الاقليمية العربية والدولية .
- ٢٣- والى جانب عوامل اللغة والتاريخ والثقافة المشتركة التي تجمع بين دول المنطقة ، فإن المنطقة في جملتها تتتوفر فيها بلدان ذات موارد مالية وفيرة ، وبلدان ذات موارد بشرية وفيرة وعن طريق التكامل بين هذين المتصرين يمكن تحقيق معدلات سريعة للتنمية والتقدم . ولا شك ان اعداد المرأة واتاحة المزيد من الفرص لمشاركتها في قضايا التنمية سوف يضيف طاقة جديدة الى طاقات التنمية ومواردها في هذه المنطقة . ومن الجدير بالذكر أن تحظى الدول الاقل نموا في المنطقة بنصيب أوفر من العون الاقليمي والدولي ، نظراً لكثرتهم مشاكلها الانمائية السلمحة ، والتي قد تظهر فيها قضايا المرأة والتنمية في مرتبة ثانية من هرمون تلك الدول .
- ٢٤- وقد أشارت خطة العمل الاقليمية في القسم الخاص بالتعاون الاقليمي والدولي الى المنظمات الاقليمية العربية التي تتصل نشاطاتها بمجالات المرأة والتنمية ممثلة في جامعة الدول العربية ومتطلباتها المتخصصة ، والى المنظمات والمؤسسات شبه الاقليمية لدول الخليج والى الصناديق العربية للتنمية ، كما أشارت الى منظومة الام المتحدة ومنظماتها ومكاتبها الاقليمية في المنطقة ، والى دور اللجنة الاقتصادية لفريقي آسيا في دفع عملية ادماج المرأة في التنمية كذلك من الضروري التزويد بدور الصندوق الطوعي لعقد الام المتحدة للمرأة وتأثيره كعامل محرك لبرامج المرأة ومشروعاتها في المنطقة . وأشارت خطة العمل الاقليمية كذلك الى مجموعة من المجالات والمشروعات التي يتطلب تنفيذها التعاون الاقليمي والدولي سواء منها ما يتصل باحتياجات التدريب أو البحث أو جمع المعلومات وتبادلها أو تقديم المعونة الفنية وغيرها من المجالات التي تتطلبها اولويات عقد المرأة في المنطقة .
- ٢٥- ولا بد من التأكيد هنا على بعض الاليات والتنظيمات الالزامية لتوسيع التعاون والتيسير على النطاقين الاقليمي والدولي ، لمواجهة المسؤوليات المتزايدة في السنوات الخمسة ل لتحقيق الهدف والنشاطات الواردة في برنامج العمل الاقليمي وذلك يقتضى :

(أ) العمل على تكوين لجنة للتنسيق بين برامج المرأة في المنطقة تتضمن فيهم، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا ، والمكتب الإقليمي للوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والبرنامج الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية ، وجامعة الدول العربية ، وتتولى هذه اللجنة إلى جانب تنسيق البرامج والتعاون في تنفيذها ، تقييم تأثير البرامج الإقليمية والدولية بالنسبة لأهداف عقد التنمية وبرامج العمل الإقليمي للفترة القادمة من العقد .

(ب) تأسيس وحدة خاصة ببرامج المرأة ضمن الهيكل التنظيمي للأمانة العامة للجنة الاقتصادية لغربي آسيا تتولى القيام بالدراسات وجمع البيانات واعداد المؤشرات اللازمة لرصد التطور في مجالات مشاركة المرأة في التنمية في المنطقة ، كما تتولى المعاونة في تحديد وتنفيذ المشروعات الممولة من صندوق الأمم المتحدة الطوعي للمرأة . وعلى اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا أن تسعى إلى دعم هذه الوحدة وزيادة امكاناتها بما يمكنها من القيام بمهام الدراسة وجمع البيانات واعداد المشروعات وتقديم المشورة الفنية للدول الأعضاء .

(ج) عقد مؤتمر إقليمي عام ١٩٨٢ لمتابعة برنامج العمل الإقليمي وتقييم المنجزات التي تمت وتحديد الصعوبات واقتراح الوسائل اللازمة المتطلب عليها . ومن المأمول أن يستمر عقد هذا المؤتمر بصورة دورية مرة كل ثلاث سنوات .

(د) تنظيم اجتماعاً إقليمياً لبحث امكانات التمويل من مختلف المصادر لبرامج المرأة ومشروعاتها ، وتدعو اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا إلى هذا الاجتماع ممثلين عن الصناديق العربية للتنمية في المنطقة للتدارس في الاسس والوسائل الممكنة لتمويل مشروعات المرأة أو لتمويل مشروعات ذات صلة بأهداف مشاركة المرأة في التنمية .

(هـ) حيث الدول الأعضاء في المنطقة على مزيد من الاهتمام بمشروعات الصندوق الطوعي لعقد الأمم المتحدة للمرأة ، وطوى توسيع نطاق مشاركتها في التبرعات والهيئات لهذا الصندوق بما يمكنه من تحقيق أهدافه في هذه المنطقة وفي غيرها من البلدان النامية في العالم .

UNESCWA LIBRARY



20009765

